دكتور ديف ماثيوسون، أين سيأتي؟
الجلسة الثانية، تأخير المجيء الثاني في تعليم يسوع

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور ديفيد ماثيوسون في تعليمه عن السؤال، أين سيأتي؟ الجلسة الثانية، تأخير المجيء الثاني في تعليم يسوع.

لذلك، في المحاضرة الأخيرة، بدأنا بفحص الأناجيل، وخاصة تعاليم وأقوال يسوع، من حيث صلتها بمسألة تأخير المجيء الثاني .وقلنا أن هناك عددًا من الأقوال في الأناجيل يبدو أنها تشير إلى أن يسوع ربما ظن أنه سيعود في نهاية العالم سيأتي في حياته.

ونريد أن ننظر على الأقل إلى بعض هؤلاء .إحدى المجموعات من الأقوال التي نظرنا إليها بالفعل، وهي المقولة التي وردت في بداية خدمة يسوع البالغة في كل من الأناجيل الثلاثة الإزائية، متى ومرقس ولوقا، والتي مفادها أن يسوع يقول، الوقت قريب و ملكوت الله، أو اقترب الوقت، اقترب ملكوت الله، فتوبوا لمغفرة الخطايا.

اقترحنا أن تعليم يسوع عن اقتراب الملكوت لا يعني أن يسوع اعتقد أن نهاية العالم ستحدث قريبًا جدًا خلال حياته، ولكن ملكوت نهاية الزمان الذي تنبأ به أنبياء العهد القديم وتنبأ به كان موجودًا بالفعل .لقد كان بالفعل حقيقة، ولكن في شكل أولي تم افتتاحه قبل الشكل النهائي .لذلك، لم يكن يسوع يعلم عن نهاية العالم أو المجيء الثاني، لكنه كان يقدم الملكوت في شكله الأولي.

لقد كان موجودا بالفعل .يمكن للرجال والنساء بالفعل أن يدخلوا ملكوت الله قبل ظهوره النهائي في المستقبل، والذي سيأتي في المجيء الثاني .ستلاحظ أن جزءًا من هذا ينعكس في الأناجيل الثلاثة، حيث تجد عبارات عن ملكوت الله تشير إلى أنه موجود بالفعل، ولكن عبارات أخرى تبدو وكأنها مستقبل.

مرة أخرى، طريقة تفسير ذلك هي أنهما جزء من تعليم يسوع بأن ملكوت نهاية الزمان الوحيد الموعود به في العهد القديم سيأتي الآن على مرحلتين .أولاً، في الشكل الأولي المُفتتح في خدمة يسوع وموته وقيامته، ثم مرحلة ثانية أخرى في مجيء المسيح الثاني لتأسيس مملكته على كل الأرض .لذا، اقترحت عليك أن تلك العبارات في بداية خدمة يسوع وعدد من العبارات الأخرى التي يبدو أنها تشير إلى أن الملكوت كان موجودًا بالفعل أو أنه كان قريبًا ليست نبوءة فاشلة ولكنها بدلاً من ذلك تعكس تعليم يسوع بأن لقد تم بالفعل افتتاح مملكة نهاية الزمان من العهد القديم ويمكن للرجال والنساء بالفعل الدخول إلى ملك الله وحكمه واختبار بركاته الآن في الوقت الحاضر.

ولكن هناك أقوال أخرى ليسوع نريد أن نأخذها بعين الاعتبار .والنص التالي الذي نريد أن نتوقف عنده، وكما قلت، هناك الكثير مما يمكن أن ننظر إليه، ولكننا سنكون انتقائيين، وأعتقد أننا سنتطرق فقط إلى بعض النصوص الرئيسية التي تمت الإشارة إليها كمؤشرات أن يسوع تنبأ بالنهاية وأخطأ في فهمها أو شيء من هذا القبيل .وواحدة منها موجودة في متى الإصحاح 16 والآية 28.

.ومتى 16 والآية 28، تجد عبارة مشابهة لهذا في كل من مرقس ولوقا .لكني سأقرأ فقط الآية 16، 28 من متى متى 16 :28، في نهاية جزء من تعليم يسوع، يقول يسوع، حقًا، سأعود وأقرأ 27، لأن ابن الإنسان سيأتي مع ملائكته في مجد أبيه، و ثم يجازي كل واحد بما عمل.

على ما يبدو، إنها إشارة إلى المجيء الثاني للمسيح، على الرغم من أن يسوع لم يقل أي شيء عن موعد حدوث ذلك أو ما إذا كان قريبًا أو أي شيء من هذا القبيل .ولكنه يقول بعد ذلك في الآية 28" :الحق أقول لكم :إن من القيام ههنا قوما، ويسوع يخاطب تلاميذه، من القيام هنا قوما لن يذوقوا الموت حتى يروا ابن الإنسان آتيا في ملكوته ."وكان ابن الإنسان هو اللقب المفضل ليسوع لنفسه، ويشير إلى نفسه عدة مرات على أنه ابن .الإنسان

.والآن يخبر أتباعه، تلاميذه، أنه يخاطب أن البعض منهم لن يموتوا قبل أن يروا ملكوت الله آتيًا بقوة ومجد الآن، من المغري أن نأخذ هذا كمرجع إلى الآية 27، والتي من الواضح أنها، كما أعتقد، إشارة إلى المجيء الثاني للمسيح .وفي الختام، حسنًا، اعتقد يسوع أن بعض أتباعه لن يموتوا قبل أن يشهدوا مجيء المسيح في نهاية .التاريخ، لينهي التاريخ، ويكمل الملكوت، ويأتي بالدينونة والخلاص .قد يرى البعض ذلك

ومن الواضح أن هذا لم يحدث .إذن، ماذا نستنتج؟ حسنًا، لقد استنتج البعض، مرة أخرى، أن يسوع تنبأ .بالنهاية ولكنه كان مخطئًا جدًا .اعتقد يسوع أن النهاية ستأتي في حياته وفي حياة بعض تلاميذه

ولكن مرة أخرى، أخطأ يسوع في تنبؤاته .وهكذا، كما رأينا في المحاضرة التمهيدية، فإن هذا الرأي يقول إن .يسوع كان نوعًا ما واعظًا رؤيويًا .لقد بشر بنهاية العالم، كما نرى العديد من الوعاظ النبويين يفعلون ذلك

،وقد أخطأ يسوع، ومات من أجل إيمانه دون أن يرى ملكوت الله مجيء .هناك احتمال آخر، ومرة أخرى اسمحوا لي أن أؤيده، من الواضح أن هذا الرأي لا يتناسب بشكل مريح مع وجهة النظر التي مفادها أنني أفترض أن العهد الجديد هو كلمة الله، وأن يسوع المسيح هو الله نفسه، وباعتباره الشخص الذي يأتي ليقول حق الله لشعبه، ويرى أن يسوع يتنبأ بالنهاية ثم يخطئ ويخطئ، لا يتناسب مع ذلك، ولا مع الله الذي له السيادة ويعلم كل شيء .هناك ما لا يقل عن خمس وجهات نظر أخرى أعتقد أنها أفضل من تلك، والتي من .شأنها أن تعفينا من الاضطرار إلى استنتاج أن يسوع كان مخطئا وأن يسوع كان مخطئا

وآخر هذه الأمور هو الذي أتمسك به وأعتقد أنه الأكثر قبولا، على الرغم من أن جميعهم لديهم حجج جيدة ويفضلون رؤية يسوع كواعظ مخطئ في رؤيا نهاية العالم .الرأي الأول للخمسة الباقية هو أن هذه إشارة إلى قيامة يسوع وتمجيده .لذلك عندما يقول يسوع الحق الحق أقول لك :إن من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتيا في ملكوته، فإن مجيئه في ملكوته يكون إشارة إلى قيامته وتمجيده إلى .السماء .سماء

في الواقع، إذا قرأت بعضًا من بقية العهد الجديد، مثل أعمال الرسل الإصحاح 2 وحتى أفسس 1، نهاية أفسس 1، في الإشارة إلى المزمور الإصحاح 2 والمزمور 110 بشكل خاص، فإن مؤلفي العهد الجديد رأوا القيامة .وتمجيد يسوع المسيح كمدخل إلى حكمه المسيحاني .أنه عن يمين الآب، العبارة التي تأتي من المزمور يسوع يملك الآن كملك داود .وهذا ما حدث، فأعمال الرسل 2 وأفسس 1 واضحان أن ذلك يحدث ،110 .نتيجة قيامته وارتفاعه إلى السماء

يدخل في حكمه المسيحاني .وأعتقد أنك ترى ذلك في عبرانيين 1 أيضًا .لذا، رغم أن ذلك ممكن، أعتقد أنه من .الصعب استنتاج أنه بهذه العبارة، بعضكم لن يذوق الموت

يبدو أن معظم الأتباع الواقفين هناك، على الأقل معظمهم، كانوا على علم وشهدوا إما بشكل مرئي أو لفظي بأنهم مطلعون على قيامة يسوع وتمجيده، خاصة عندما تقرأ أعمال الرسل الإصحاح الأول .وأعتقد أيضًا أن الأمر غريب بعض الشيء .للإشارة إلى قيامة يسوع وتمجيده على أنه مجيئه إلى ملكوته .على الرغم من أن الارتباط بتمجيده والمزمور 110، وهو الدخول إلى حكمه المسيحاني عن يمين الآب، ربما يدعم ذلك مرة

أخرى .لكنني أعتقد أن عبارة "فقط بعض الواقفين هناك"، تجعل من الصعب بعض الشيء أن نستنتج أن .هذا الحدث يشير إلى قيامته وتمجيده

الاحتمال الآخر، الاحتمال الثاني الذي أعتقد أنه أفضل من رؤية يسوع على أنه مخطئ، هو أن هذه الإشارة إلى ابن الإنسان الذي يأتي في ملكوته هي إشارة إلى حلول الروح القدس على أتباعه في أعمال الرسل الإصحاح 2 وانتشاره .الإنجيل .ما قد يدعم ذلك هو أنه من المثير للاهتمام أن بطرس يقتبس من يوئيل في الإصحاح الثاني لتبرير وشرح ما يحدث في أعمال الرسل ٢ .واقتبس من يوئيل ٢ لإظهار أنه قد تم تحقيقه .يوئيل الإصحاح الثاني هو نبوءة عن يوم الرب القادم، عندما سيحكم المسيح على كل شيء عندما يحكم الله على كل .الأرض

لذلك ربما بحلول الروح القدس على الكنيسة في أعمال الرسل 2 تحقيقًا للنص النبوي الذي تنبأ بمملكة قادمة، يمكن للمرء أن يقول إن أتباع يسوع رأوا بالفعل ملكوت الله آتيًا بقوة، عندما جاء نص مثل إصحاح يوئيل .2 الذي كان متوقعا لمجيء يوم الرب، قد تم حقا الملكوت القادم .مرة أخرى، على الرغم من أن هذا ممكن وأعتقد أنه أفضل من اتخاذ وجهة النظر الأولى حول كون يسوع مخطئًا، إلا أنني ما زلت أعتقد أن هناك مشكلة في فكرة أن البعض منكم الواقفين هنا فقط سيرون هذا يحدث .الاحتمال الثالث هو أن هذا .يشير إلى مجيء يسوع عام 70 م ليدين أورشليم ويؤدي إلى خراب أورشليم والهيكل

لقد رأينا ذلك بمثابة تفسير لمسألة التأخير برمتها، ولكن أيضًا لنص معين .سنرى ذلك كتفسير مشترك لعدد .من هذه النصوص .مرة أخرى، لست متأكدًا من أن هذا واضح في هذا السياق، على الأقل كما قرأته

،لا يوجد شيء يشير بوضوح إلى تدمير القدس عام 70 م .لكنني أتساءل عما إذا كان وصول يسوع إلى السلطة خاصة بعد الآية 27، هو أفضل طريقة لوصف دمار أورشليم في عام 70 م .ربما، لكنني أعتقد أنه قد يكون .هناك تفسير أفضل قليلاً

والاحتمال الرابع هو الجمع بين بعض هذه .وقد ذهب عدد من العلماء إلى الجمع بين الرقمين اثنين وثلاثة أو ،حتى الرقمين اثنين وأربعة .الأمر الأكثر عمومية هو أن يسوع لا يشير إلى أي حدث محدد، ولكن بشكل عام .مجيء الروح، وانتشار الإنجيل، وتأسيس ملكوت الله، وانتشار الإنجيل في الكنيسة

وهذا كله يجب أن يُفهم على أنه مجيء ابن الإنسان إلى مملكته .الرأي الأخير، والذي أفضله وأعتقد أن له سندًا نصيًا جيدًا، هو تلك الآية 28، عندما قال يسوع الحق أقول لكم :إن من القيام ههنا قوما لا يذوقون .الموت حتى يروا ابن الإنسان آتيا .في مملكته أن مجيء ابن الإنسان في مملكته ربما يكون إشارة إلى التجلي

من المثير للاهتمام أن الأناجيل الثلاثة تحتوي على هذه العبارة بالضبط؛ القسم التالي والآية التالية هي وصف ،لتجلي يسوع، حيث صعد إلى الجبل وتحول وتجلى أمام بطرس ويعقوب ويوحنا .لذا، من الناحية السياقية فإن هذا الرأي يحظى بالكثير من الدعم لأنه، مرة أخرى، الحدث التالي بعد هذا القول هو التجلي .لذلك، ربما لا يشير هذا إلى الآية 27، على الرغم من أنه يشير إلى حد ما؛ وبعد أن أخبرهم أن ابن الإنسان سيأتي مع .ملائكته، وسيجازي كل واحد حسب أعمالهم، سيأتي في مجد أبيه

،يبدو الآن أن يسوع يقول، ولكن هناك قومًا سيشهدون مجيء ابن الإنسان .ليس في مظهره النهائي، النهائي لكن البعض سيحصل في الواقع على لمحة عن ذلك، نوع من المعاينة لذلك، في شكل التجلي .وهذا بالضبط .ما يحدث في متى 17 وفي الأناجيل الثلاثة في الحدث التالي بعد هذا القول

ومن المثير للاهتمام أن رواية التجلي قد تم تصويرها بلغة العهد القديم الخاصة بملكوت الله .أعتقد أن الكثير منها يعتمد على دانيال الإصحاح 7، وهو صورة لابن الإنسان آتيًا في مجده، آتيًا في ملكوته .يلعب .دانيال 7 دورًا في ما يحدث في هذه الرؤية ليسوع المسيح وهو يتجلى ويتحول، ابن الإنسان، أمام شعبه

بالتأكيد، لم يشاهده إلا البعض .لم يكن هناك سوى بعض من الواقفين هناك في الإصحاح 16 الذين رأوا التجلي، وأن بطرس ويعقوب ويوحنا فقط هم الذين شهدوا التجلي .لذا، مرة أخرى، لا أعتقد أن الآية 28 من الفصل 16 من إنجيل متى وأوجه التشابه في لوقا ومرقس هي مجرد تنبؤات عن المجيء الثاني للمسيح في .المستقبل

،أعتقد أنهم يشيرون إلى حدث أقرب، وهو تجلي يسوع المسيح .إذا كنت لا تعتقد أن هذا هو الرأي الصحيح فمن المؤكد أن هناك خيارات أخرى أفضل من القول بأن يسوع فشل في تنبؤاته .يمكن أن يشير إلى حدث 70 .م

.ويمكن أن يشير إلى حلول الروح القدس في لوقا أو أعمال الرسل .هناك بعض الأشياء التي يمكن الإشارة إليها .لكن مرة أخرى، أفضّل التجلي من حيث السياق وأيضًا علاقته بدانيال 7 والنصوص الأخرى في العهد القديم

يبدو أنه يوضح أن هذه لمحة سريعة عن مجيء يسوع في مجده الأخروي الأخير، ولم يتمكن سوى عدد قليل من الناس من أن يشهدوا ذلك في شكل التجلي .الآية التالية التي أريد أن ألفت انتباهكم إليها هي فريدة من نوعها في إنجيل متى، وهو نص آخر غالبًا ما يُؤخذ للإشارة إلى أن يسوع تنبأ بالنهاية وكان مخطئًا .هذا النص .هو متى 10 والآية 23

هذا في سياق سياق أوسع لتكليف يسوع لتلاميذه الاثني عشر بالخروج في مهمة .والآية 23 هي الآية التي نريد .التركيز عليها .ويقول يسوع، الآية 23، متى اضطهدوكم في مدينة واحدة، فاهربوا إلى الأخرى

وهذه هي الكلمات التي نريد التركيز عليها .فإني الحق أقول لكم لا تمشون في مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان .الآن، مرة أخرى، يبدو أن حديث يسوع مع تلاميذه الاثني عشر يشير إلى أن يسوع اعتقد قبل أن .ينتهوا من مهمتهم إلى إسرائيل أن ابن الإنسان سيأتي

من الواضح أن يسوع لم يعد في حياة تلاميذه أو في حياته .ومرة أخرى، بعد 2000 سنة، نحن على وشك الوصول إلى هنا .هل كان يسوع مخطئا؟ هل كان يسوع مخطئا؟ في الواقع، هذه هي النتيجة التي توصل إليها .ألبرت شفايتزر

لقد ذكرناه في الفيديو التمهيدي، وهو لاهوتي معروف خلص إلى أن يسوع كان واعظًا رؤيويًا .كان يبشر بنهاية .العالم، لكنه كان مخطئا .لقد أخطأ يسوع في توقعه أنه سيأتي خلال حياة تلاميذه

تلك كانت وجهة نظر شفايتزر وآخرين فيما يتعلق بمتى 10 :23 .وهناك رأي آخر يقول أن هذه إشارة إلى قيامة يسوع .عندما يقول :لا تكملون الطواف في جميع مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان .ويقول البعض إن .هذه إشارة إلى قيامته

أي أنه حتى قيامة يسوع، كان الهدف الأساسي للتلاميذ هو تبشير اليهود في دولة إسرائيل .بعد قيامته، على سبيل المثال، لدينا المأمورية العظمى .إذا كنت تتذكر، في نهاية متى 28، قال يسوع لتلاميذه أن يتلمذوا ليس .إسرائيل بل جميع الأمم

لذلك، قد يستنتج البعض أنهم لن ينتهوا من المرور بجميع مدن إسرائيل .لن ينهوا كرازتهم لإسرائيل قبل ،قيامة ابن الإنسان، وهو الوقت الذي سينتشر فيه الإنجيل، وكانت مهمتهم تنتشر لتشمل الأمم وجميع الأمم كما ينعكس في المأمورية العظمى .في حين أن هذا ممكن، أعتقد أن مجيء ابن الإنسان في نهاية الآية 23، تلك .الإشارة قبل مجيء ابن الإنسان، هي طريقة غريبة للإشارة إلى قيامة يسوع

.لا أعتقد أنك تجد ذلك في أي مكان آخر .لست متأكدًا من أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نقرأ بها هذا الاحتمال الآخر الذي رأيناه بالفعل هو أنه، بالنسبة لبعض الآيات الأخرى التي سنستمر في رؤيتها، فإن هذه .إشارة إلى مجيء يسوع في عام 70 م ليجلب الدينونة على أورشليم

ويتخذ تي رايت وآخرون موقفًا كهذا .مرة أخرى، هذا ممكن ومفضل بالتأكيد على الرأي القائل بأن يسوع تنبأ .بمجيئه وعودته وكان مخطئًا .لكني أود أن أقترح وجهة نظر ربما تكون أكثر ملاءمة للنص من ذلك

أي أن هذا يشير إلى المجيء الثاني للمسيح أو المجيء الثاني .وبهذا المعنى، فإن شفايتزر على حق .يتنبأ يسوع .بمجيئه الثاني وعودته، ولكن ليس من الضروري أن نراه مخطئاً

أعتقد أن طريقة النظر إلى هذا هي أن ندرك أن إرسالية يسوع لتلاميذه يمكن تقسيمها إلى قسمين في متى الإصحاح 10 .أحدهما موجود في الآيات الخمس عشرة الأولى .تكشف الآيات الـ 15 الأولى من متى الإصحاح .عن مهمة قصيرة المدى للغاية 10

وعندما تقرأ هذه الآيات، خاصة بدءًا من الآية 5 وحتى الآية 15، فإن هذا يعكس تركيزًا أضيق ومهمة قصيرة المدى .عندما تصل إلى الآية 16 وخلال بقية الإصحاح، يتسع المنظور، ولم يعد مركزًا بشكل ضيق، ويبدو .أنها مهمة أوسع وأطول أجلاً .لأنه الآن لديكم أمام المحاكم

.لديك التلاميذ أمام المحاكم .لديكم أمام القضاة والملوك .سيتم تقديمك أمام الولاة والملوك في الآية 18

سوف تتعرض للاضطهاد .والآن تحصل على صورة لشيء يبدو أنه قد تشعب أو اتسع في منظوره أكثر بكثير من الآيات الخمسة عشر الأولى .بمعنى آخر، يبدو أن الآيات 17 إلى نهاية الإصحاح، أو 16 إلى نهاية .الإصحاح، تصور مهمة ستستمر حتى عودة المسيح

واحدة كانت أوسع نطاقًا وتجاوزت ما هو موصوف في الآيات الخمس عشرة الأولى .وهكذا، فإن ما يتصوره يسوع هنا هو إرسالية مستمرة إلى إسرائيل حتى يعود دون أن يخبرك بموعد عودته أو دون أن يخبرك بموعد .عودته .إنها إرسالية مستمرة إلى إسرائيل والتي ستكون موجودة جنبًا إلى جنب مع الإرسالية إلى التلاميذ

يكاد يكون الأمر بالنسبة لهم .إنه يهدف تقريبًا إلى غرس الإلحاح لهذه المهمة نظرًا لحقيقة أن ابن الإنسان سيأتي يومًا ما .الآن، كل ما تفعله هذه الصورة لهذه الإرسالية واسعة النطاق واسعة النطاق، هو ببساطة إظهار أن الإرسالية هي التوسع إلى ما هو أبعد من التركيز الضيق في الآيات الخمسة عشر الأولى وما وراء .إسرائيل

لا يخبرك كم من الوقت سيستمر .بالتأكيد، لا يتصور 2000 سنة .ولكنها لا تتصور أيضًا عودة المسيح فورًا .خلال حياة التلاميذ

إنه يذكرهم ببساطة أنه إلى جانب إرساليتهم إلى الأمم، ستكون هناك دائمًا مهمة غير مكتملة إلى إسرائيل والتي يجب على التلاميذ وأتباعهم أن ينخرطوا فيها .ولذا، فإن هذه الآية هي أكثر تشجيعًا على مواصلة ذلك

،وحثًا على الاستمرار .ذلك بدلاً من التنبؤ بالنهاية أو مدى قرب النهاية .وقد يعكس أيضًا متى 28 :18-20 .الوصية بتلمذة جميع الأمم

والآن، نرى ذلك هنا في هذه المهمة الأوسع ولكن مع تذكير بالمهمة التي لا تزال مستمرة وغير محققة لإسرائيل والتي يجب أن تستمر حتى يعود ابن الإنسان .مرة أخرى، علينا أن نتذكر أن يسوع كان يعلمنا أن .الملكوت قد تم افتتاحه بالفعل .كانت أوقات النهاية تضغط عليهم بالفعل

لقد بدأت المملكة بالفعل، لذلك كانوا ببساطة ينتظرون اكتمالها .لذلك، فإن هذا يُحدث إلحاحًا في كرازتهم ،وفي رسالتهم .لذا، مرة أخرى، لا أعتقد أنه من الضروري أو المشروع الاعتماد على هذا النص والاستنتاج .بالتالي، أن يسوع كان مخطئًا

لقد كان مخطئًا في التنبؤ بنهاية العالم لأنه، نعم، كان يشير إلى المجيء الثاني في متى 10-23، لكنه لم يتنبأ بموعد حدوثه .ومرة أخرى، يحدث هذا في سياق مهمة أوسع يرى يسوع بالتأكيد أنها تمتد لبعض الوقت .لم يخبرنا يسوع أن الأمر سيكون 2000 عام، لكنه لم يقل أيضًا أنه سيعود فورًا خلال حياتهم ، ومن ثم فقد كان .مخطئًا

لا، إنه ببساطة يذكرهم بإلحاح الرسالة والطبيعة غير المحققة للرسالة إلى إسرائيل التي يجب على أتباع يسوع، الحاضرين والمستقبلين، أن ينخرطوا فيها دائمًا وينخرطوا فيها .النص الأخير أو مجموعة النصوص الأخيرة التي أريد أن أذكرها ناقش، وهناك مقاطع أخرى يمكن أن نتحدث عنها، لكن هذا القسم، القسم الأكبر، يحتوي على فقرتين أو ثلاثة فقرات مهمة نحتاج إلى أخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بموضوع تأخير المجيء الثاني ، وهذا هو تعليم يسوع الأكثر شمولاً عند مجيئه، وهو القسم الذي غالبًا ما يطلق عليه خطاب يسوع الأخروي أو خطابه على جبل الزيتون لأنه علمه على جبل الزيتون .هذه عظة أو تعليم موجود في متى .و 25، النسخة الأكثر شمولاً، ثم مرقس 13 ولوقا 21، خطاب يسوع على الزيتون 24

سنركز على متى 24 لأنه الوصف الكامل لتعليم يسوع ويحتوي على بعض الأشياء غير الموجودة في الأناجيل الإزائية الأخرى .الآيات أو الأقوال الأولى ليسوع التي أريد التركيز عليها موجودة في الإصحاح 29، أنا آسف، 24 من متى والآية 34 .في الواقع، سنبدأ بالآية 29، وسنتحدث قليلاً عن القسم 24 و 25 بأكمله أيضًا حتى نتمكن من فهم الأقوال الفردية بشكل أكبر، ولكن الآية 29، فورًا بعد ضيق تلك الأيام، ستظلم الشمس، ولن يضفي القمر ضوءه، وستسقط النجوم من السماء .السماء، وقوات السماء تتزعزع .يبدو أن هذه الكلمات الأخيرة تشير إلى المجيء الثاني للمسيح في نهاية التاريخ .سيأتي المجد وفي ملكوته للدينونة، لكن متى يقول أنه .سيحدث مباشرة بعد ضيق تلك الأيام

ما هي شدة تلك الأيام؟ سيكون علينا أن نتحدث عن تلك الآية .والآخر هو الآية 34 :الحق أقول لكم، هذا أيضًا هو متى 24، الحق أقول لكم، هذا الجيل، الذي أعتقد أن هذا الجيل يشير بوضوح إلى الأشخاص الذين يتحدث إليهم يسوع، معاصريه، وأتباعه، وتلاميذه، والذين يسمعونه يعظ، هؤلاء هم هذا الجيل .لذلك فإن هؤلاء الأحياء الذين يسمعون تعليم يسوع، يقول هذا الجيل، أيها السامعون، أيها الأحياء، لن يمضي هذا .الجيل حتى يكون هذا كله

ما هي هذه الأمور التي ستحدث والتي اقتنع يسوع أن سامعيه سيرونها قبل أن يموتوا قبل أن يموتوا؟ كثيرون مقتنعون مرة أخرى أن يسوع، بهذه الآيتين، كان يتنبأ بكل هذه الأمور، مشيراً إلى مجيئه الثاني .لقد تنبأ يسوع بنهاية العالم، لكنه كان مخطئا .حسنًا، دعونا نعود وننظر قليلًا إلى الفصلين 24 و25 ككل، وخاصة الفصل 24.

يبدأ بتلاميذ يسوع وهم يراقبون الهيكل، وهو بناء مثير للإعجاب إلى حد ما، الهيكل الذي بناه هيرودس في 24 أورشليم .إنهم ينظرون إلى هذا ويتعجبون من البناء والهيكل، وبعد ذلك يتنبأ يسوع على الفور بدماره .يقول .في الآية 24، الآية 1، أن تلاميذه جاءوا ولفتوا انتباهه إلى مبانيه، أي الهيكل

فأجابهم هل ترون هذه الأمور كلها؟ الحق أقول لكم :لا يترك من هذا الهيكل وبنيته حجر واحد على حجر لا ينقض .لذا، يبدو أن يسوع يتنبأ بدمار الهيكل .ثم تقول الآية 3، بينما هو جالس على جبل الزيتون، تقدم إليه .التلاميذ على انفراد قائلين :قل لنا متى يكون هذا؟ أي ما هي هذه الأشياء؟ تدمير المعبد

لقد أخبره يسوع للتو أن الهيكل سوف يُهدم .متى ستحدث هذه الأمور؟ والجزء الثاني من السؤال هو ما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر؟ إذن، سؤالهم ذو شقين، وربما ربطوا بين الأمرين .رقم واحد، متى سيتم تدمير .الهيكل؟ يا يسوع، لقد أخبرتنا للتو أنه سيكون كذلك

،ومن ثم كانوا سيفكرون فيما يتعلق، إذًا فإن هذا لا بد أن يعني أن مجيء المسيح قريب جدًا، أي نهاية العصر أي المجيء النهائي المستقبلي للمسيح في مجده وقوته لإقامة مملكته .متى سيحدث ذلك؟ ما هي العلامات ،التي تشير إلى قدوم نهاية العصر؟ أعتقد إذن أن يسوع سوف يجيب على هذين السؤالين .قال البعض، حسنًا .يجيب يسوع على أحدهما ويتجاهل الآخر أو أي شيء آخر

لذلك، أعتقد أن يسوع سوف يجيب على كليهما .وطوال بقية اليوم 24 و 25، أعتقد أن المفتاح هو فهم متى وكيف يجيب يسوع على هذين السؤالين .الآن، هناك طريقة ل؛ هناك طرق مختلفة لتفسير هذا القسم .بأكمله من متى 24

إحداها، مرة أخرى، هي أن نقول أن كل هذا حدث في عام 70 م، وهو تدمير أورشليم .مرة أخرى، يشغل إن تي .رايت وآخرون مثل هذا الموقف .أي أن الإصحاح 24 بأكمله يشير إلى خراب أورشليم

وحتى الإصحاح 24 والآيات 29 و 32، إذ يقول :تظلم الشمس، ولا يضفي القمر ضوءه، وتتساقط النجوم من السماء، وتتزعزع قوات السماء، فحينئذ تظهر علامة ابن الرب .سيظهر الإنسان في السماء .وسوف يأتي ابن الإنسان على السحاب بقوة ومجد عظيم .ألا يبدو هذا مثل مجيء المسيح الثاني؟ حسنًا، قد يأخذ البعض .هذا ويقولون إنها ببساطة نوع من الطريقة الرمزية المروعة لوصف يسوع قادمًا للدينونة على أورشليم

إنه لا يشير إلى مجيء المسيح فعليًا في السحاب الذي يمكننا أن ننظر إليه في السماء ونراه .وقد يقول إن تي رايت وآخرون، نعم، سيعود يسوع إلى مجيئه الثاني في المستقبل .لكنهم يقولون فقط أن هذا ليس ما يشير .إليه هذا

.وقد يقترحون أن الإصحاح 24 بأكمله يشير إلى المجيء الثاني، أو مجيء المسيح عام 70 م، لتدمير أورشليم حتى أن لغة السماء مظلمة، والقمر لا يعطي نوره، ويأتي ابن الإنسان على السحاب بقوة ومجد عظيم، فهي طريقة رمزية لوصف المسيح القادم للدينونة على أورشليم .خيار آخر هو الإشارة إلى هذا القسم بأكمله على .أنه مستقبل

إن وجهة النظر التي تحدثنا عنها في المحاضرة الأخيرة عن التدبيرية الكلاسيكية تأخذ هذا الرأي غالبًا .يشير هذا الأصحاح بأكمله إلى المستقبل عندما يُعاد بناء الهيكل يومًا ما في أورشليم، وبعد ذلك سيتم تدميره على يد ضد المسيح .إذن، الأمر برمته هو المستقبل، وهو نوع ما عكس وجهة نظر عام 70 ميلادية التي تقول أن .كل شيء يعود إلى القرن الأول

وجهة النظر المستقبلية تقول، لا، الفصل بأكمله هو المستقبل .النهج الثالث الذي أفضله هو وجود عناصر لكليهما في جميع أنحاء الفصل .من المحتمل أن يشير الإصحاح 24، الآيات 4 إلى 22، إلى الأحداث التي ميزت .القرن الأول، ولكن هذا سيستمر في تمييز التاريخ حتى مجيء المسيح الثاني

حروب، وإشاعات حروب، ومجاعات، وزلازل، ثم حدث مروع خاص في الآيات 15 إلى 22، وهو تدمير أورشليم عام 70 م .إذًا، ما يعنيه ذلك هو أن الإصحاحات 24 :4، و22 تشير إلى الأحداث التي كانت تحدث بالفعل في القرن الأول والتي شهدها تلاميذ يسوع واختبروها .كل ما عليك فعله هو قراءة سفر أعمال الرسل .ورؤية ما فعلوه .ابحث في التاريخ وشاهد ما حدث

وكان أحد الأحداث الرهيبة المحددة هو تدمير أورشليم عام 70 م .هذه الأحداث ستميز فترة التاريخ بأكملها حتى عودة يسوع .مرة أخرى، لم يقل يسوع ما إذا كان ذلك سيستمر لمدة 100 عام، أو 2000 عام، أو 5000 .عام

،لا يقول .إنه ببساطة يقول لتلاميذه، هذا ما سيميز عصر الكنيسة الذي يسبق المجيء الثاني للمسيح .وهكذا .فإن أول 22 آية من الإصحاح 24 تجيب على السؤال الأول

،متى ستحدث هذه الأمور؟ وهذا هو خراب القدس .يقول لهم يسوع .ولكن بعد ذلك، ابتداءً من الآية 29 بعد ضيق تلك الأيام للوقت، تظلم الشمس، ويضيء القمر، وتتساقط النجوم من السماء، وتتزعزع قوات .السماء، وحينئذ تظهر علامة الرب .وسيظهر ابن الإنسان في السماء

وحينئذ تنوح جميع شعوب الأرض .ويبصرون ابن الإنسان على السحاب آتيًا في سحاب السماء بقوة ومجد .كثير .وحينئذ يرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت

فيجمعون المختارين من الرياح الأربع من أقصى السماء إلى الأخرى .أعتقد أن هذه الآيات تشير إلى الجزء الثاني من سؤال يسوع، وهو سؤال التلاميذ .متى ستكون علامة مجيئك في نهاية الدهر؟ وهذا هو المجيء .الثاني للمسيح

وها هو مجيء المسيح في نهاية التاريخ لينهيه .أعلم أن البعض لا يتفق مع ذلك، ومرة أخرى، قد تكون وجهة نظر السبعين بعد الميلاد صحيحة تمامًا .لكن أيًا منهما سيكون أفضل من اعتبار هذا بمثابة تنبؤ فاشل من .قبل يسوع

لكن بوضع الأمور في هذا السياق، مرة أخرى، تشير الآيات من 4 إلى 22 إلى الأحداث التي ستحدث طوال عصر الكنيسة بأكمله :الحروب، وإشاعات الحروب، والمجاعات، والزلازل، وبرود محبة الكثيرين .ومن بين .تلك الأحداث سيكون حدثًا رهيبًا محددًا، وهو تدمير أورشليم عام ٧٠ م

كان هذا هو السؤال الأول الذي طرحه التلاميذ .ثم، الآيات 29 إلى 32 توصلك أخيرًا، والعدد 31 يوصلك إلى المجيء الثاني للمسيح، وهو الجزء الثاني من سؤال التلاميذ .والآن بعد أن قلنا ذلك ماذا نفعل ببعض هذه .الأقوال؟ سورة 24 وآية 34

.والآن، دعونا نرى، أنا آسف، نعم، الآية 34 .الحق أقول لكم :لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله .المفتاح هو فهم ما سيحدث، وهو ما كان يسوع مقتنعًا بأن هذا الجيل سيراه قبل أن يموت

ومرة أخرى، أنا مقتنع بأن هذا الجيل لا يعني الأمة اليهودية أو من سيكون على قيد الحياة يومًا ما في فترة الضيقة في المستقبل .ليس هناك طريقة أخرى لأخذ هذا الجيل سوى معاصري يسوع، والأشخاص الذين يتحدث إليهم، والذين يستمعون إليه، وتلاميذه .هذا هو هذا الجيل.

لكن يسوع يقول لهم إنهم لن يأخذوا أو يموتوا حتى يروا هذه الأشياء كلها .ولكن ما هي كل هذه الأشياء؟ حسنًا، يعتبره البعض إشارة إلى الآيات السابقة مباشرة .سوف تظلم الشمس .

القمر لن ينطفئ ضوءه .وستظهر علامة ابن الإنسان .الارض سوف تحزن.

ويبصرون ابن الإنسان آتياً على السحاب وفي سحاب السماء بقوة ومجد عظيم .سوف يرسل ملائكته ببوق عظيم، وهو ما أعتقد أنه يشير إلى المجيء الثاني للمسيح .وقد يقول البعض هذا هو ما هي هذه الأشياء، كل هذه الأشياء.

وهكذا، إذا كان هذا صحيحًا، فإن يسوع يقول أنتم، هذا الجيل، الناس الذين أخاطبهم، لن تموتوا حتى تروا مجيئي الثاني .إذا كان الأمر كذلك، فمرة أخرى، كان يسوع مخطئًا، وكان يسوع مخطئًا .وجهة نظر أخرى هي وجهة نظر 70 م التي كنا نناقشها.

سيقولون نفس الشيء .كل هذه الأمور تشير إلى الآيات من 29 إلى 31 .مجيئه على سحاب المجد العظيم، وتجمع الملائكة، والمختارين، وأظلمت السماء، وأظلمت قوات السماء، وتساقطت نجوم السماء.

ولكن مرة أخرى، يفسرون ذلك ليس على أنه إشارة إلى المجيء الثاني، بل على أنه إشارة إلى مجيء يسوع للدينونة في عام 70 م في أورشليم .وهكذا صحيح أن هذا الجيل لم يمض قبل أن يرى كل هذه الأمور .إذا كانت كل هذه الأشياء في 29 و 31 تشير إلى دمار أورشليم وبالفعل الواقفين هناك، فإن تلاميذ يسوع ومعاصريه قد رأوا هذا الحدث المروع.

ولكن ماذا لو كانت الآيات 29 إلى 31 تشير إلى المجيء الثاني للمسيح؟ كما أعتقد أنه قد يكون .هل كان يسوع مخطئا؟ أعتقد أن الطريقة لفهم هذا هي أن كل هذه الأشياء في الآية 34 تشير إلى هذه الأشياء في الآية 33 لذا، انظر إلى الآية السابقة.

وكذلك عندما رأيتم هذه الأشياء كلها فاعلموا أنه قريب على الباب .هذا هو أن ابن الإنسان قريب عند الباب. مرة أخرى، ما كل هذه الأشياء؟ في رأيي، أعتقد أن كل هذه الأمور لا تشير إلى الآيات من 29 إلى 31.

ولهذا السبب فإن الآية 33 لا يكون لها معنى لأنها تنتهي بالقول اعلموا أنه قريب .إنه عند الباب .ليس من المنطقي أن نقول، عندما ترى كل هذه الأشياء، مجيء المسيح، فاعلم أنه على الباب.

هذا لن يكون له معنى لأنه جاء بالفعل .إذا كانت كل هذه الأشياء في الآية 33 تشير إلى الآيات 29 إلى 31، وهي إشارة إلى المجيء الثاني، فلن يكون من المنطقي القول عندما ترى المجيء الثاني يحدث، فاعلم أن المجيء الثاني قريب .هذا لن يكون له معنى.

لذلك، كل هذه الأشياء في الآيات 33 و 34 ربما تشير إلى كل تلك الأحداث في الآيات 4 إلى 22 .إن الحروب، وإشاعات الحروب، والزلازل، والمجاعات التي ستميز عصر تاريخ الكنيسة بأكمله، بما في ذلك في خضم ذلك بما في ذلك حدث مروع واحد، وهو تدمير أورشليم عام 70 م .وبالفعل، رأى أتباع يسوع هذه الأشياء تحدث.

لقد رأوا حروبًا وإشاعات حروب وإشاعات حروب .لقد واجهوا المجاعات والزلازل .وقد رأوا خراب أورشليم سنة 70م.

وجهة نظر يسوع هي ببساطة أنه عندما ترى كل هذه الأشياء تحدث، فاعلم أن ابن الإنسان قريب .اعلم أنه على الباب مباشرة .لم يقل يسوع متى رأيتم هذه الأمور تحدث، فإني سأرجع حالاً في الحال.

إنه يقول فقط أنه بمجرد حدوث هذه الأشياء، يمكن ليسوع أن يعود في أي وقت .وبمجرد أن يرى التلاميذ أن كل هذه الأمور تحدث، يمكن ليسوع أن يعود في أي وقت .إنه ليس تنبؤًا بأنه يجب عليه أو سيفعل ذلك بالضرورة.

،إنها ببساطة تنبؤ بأن يسوع يمكنه الآن العودة بمجرد حدوث كل هذه الأشياء .لذا، وبجمع كل هذا معًا، نعم .لقد رأى أتباع يسوع هذه الأشياء .هذا الجيل الذي كان يسوع يخاطبه رأى كل هذه الأشياء

ولم يكن المجيء الثاني للمسيح، بل رأوا حروبًا وإشاعات حروب وزلازل ومجاعات ومحبة كثيرة تبرد .لقد رأوا دمار أورشليم عام 70 م .وبمجرد حدوث كل هذه الأمور، يمكن أن تحدث عودة يسوع في أي وقت.

.لكن النص مرة أخرى لا يصل إلى حد التنبؤ بموعد حدوث ذلك أو أنه لا بد أن يحدث، أو أنه لا بد أن يعود لا يخبرنا يسوع بالضبط متى سيعود .ومن المثير للاهتمام أن بقية متى 24 و 25 تعود إلى سلسلة من الأمثال .التي لها جميعًا موضوع واحد، وهو اليقظة أو العيش بمسؤولية وعيش حياة مقدسة في ضوء المجيء الثاني

لذا، مرة أخرى، تعليم يسوع ليس إعطاء تلاميذه معلومات لحساب مدى قربهم من النهاية .لا يعطيهم يسوع سلسلة من العلامات للتنبؤ بموعد عودته .إنه يحاول أن يغرس في تلاميذه الحاجة إلى عيش الحياة بمسؤولية .وأن يعيشوا حياة مقدسة في الحاضر في ضوء حقيقة أن يسوع يمكن أن يعود في أي وقت

عندما يرون هذه الأشياء تحدث، لا تستخدمها للتنبؤ بموعد عودة المسيح .ولكن عندما ترى هذه الأمور تحدث، فاعلم أن المسيح على الباب ويمكن أن يعود في أي وقت .ولذلك، عش حياتك بمسؤولية كشعب .الله

،ومن المثير للاهتمام أيضًا أننا كثيرًا ما نفكر اليوم في هذه العلامات، ومرة أخرى، عندما تنظر إلى هذا النص فإن يسوع لا يقول، إليك بعض العلامات حتى تعرف عندما أعود .يفعل العكس تماما .في 4 إلى 22، على الأقل مرتين أو ثلاث مرات، قال يسوع سترون حروبًا وأخبار حروب ومجاعات وزلازل، ثم انتهى بالقول، ولكن .ليس النهاية بعد

أي أن هذه العلامات لا تخبرك بأن النهاية هنا .لا تنخدع .في الواقع، قبل هذا البيان، في الأصحاح 24، قبل .ذلك البيان، مباشرة بعد ضيق تلك الأيام، ستظلم الشمس .وقبل ذلك، لديه هذا القسم بدءًا من الآية 23

إذا أخبرك أحد، فانظر، هناك المسيح هنا؛ لا تصدق ذلك .وبعبارة أخرى، فإن الهدف الأساسي من كلام يسوع هو أنه لا ينبغي أن تنخدع عندما ترى هذه الأشياء .حروب وإشاعات حروب ومجاعات وزلازل وحتى خراب .أورشليم عام 70 م فلا تندهشوا وتنخدعوا

النهاية ليست بعد .عندما يعود يسوع، يقول، لن يفوتك ذلك .الآيات من 29 إلى 31، لن تفوتك فرصة عودة .يسوع

،لذا مرة أخرى، باختصار، على الأقل في الآية 34، لم يتنبأ يسوع بنهاية لم تأتي أبدًا .إنه ببساطة يقول لأتباعه أنتم، هذا الجيل، سترون كل هذه الأشياء تحدث .هذه الأشياء هي الحروب وإشاعات الحروب والمجاعات .والزلازل وتدمير القدس عام 70 م

وبعد ذلك، عندما ترى هؤلاء، فاعلم أني واقف على الباب .اعلم أن يسوع سيأتي قاب قوسين أو أدنى .إلى أي .مدى قريب أو بعيد؟ يسوع لا يقول

.العبارة التالية التي أريد أن ألقي نظرة عليها هي تلك الموجودة في الآية 29 والتي قرأناها بالفعل :متى 24، 29 .وللوقت بعد ضيق تلك الأيام، تظلم الشمس، والقمر لا يضفي نوره

.سوف تسقط النجوم من السماء .سوف تتزعزع قوى السماء .وتكون علامة ابن الإنسان هناك

سيأتي في السحاب بقوة ومجد عظيمين .سوف تأتي الملائكة مع البوق .أعتقد أنها إشارة إلى المجيء الثاني .للمسيح

ولكن يبدو أن يسوع يقول أن المجيء الثاني للمسيح سيأتي مباشرة بعد ضيق تلك الأيام .ما هي شدة تلك الأيام؟ حسنًا، اقترح البعض أن ضيق تلك الأيام هو تدمير أورشليم عام 70 م، وهو ما وصفه يسوع في الآيات إلى 22 من متى 24 .إذا كان هذا هو الحال، وإذا كان متى 24، 29 يشير إلى المجيء الثاني للمسيح .إذن 15 .فقد أخطأ يسوع في فهم الأمر لأن مجيء يسوع الثاني لم يحدث مباشرة بعد عام 70 م في خراب أورشليم

مع ذلك، أعتقد أنه في الآية 29، كل هذه الأمور، أو ضيق تلك الأيام، تشير على الأرجح مرة أخرى إلى كل الأحداث في الآيات 4 إلى 22، أي فترة الضيق بأكملها .كما ذكرت عدة مرات، تلك الفترة التي شهدت حروبًا .وإشاعات حروب ومجاعات وزلازل وتدمير أورشليم عام 70 م ، كانت تلك الفترة بأكملها هي فترة ضيق

وبعد ذلك سيعود يسوع .وسيعود ابن الإنسان على السحاب بقوة ومجد عظيم .ولكن مرة أخرى، المشكلة .هي أن يسوع لم يخبرنا إلى متى ستستمر تلك الفترة

.ولم يذكر ما إذا كانت خمس سنوات، أو 10 سنوات، أو 100 عام، أو 2000 عام، أو أطول من ذلك بكثير .هذا ليس همه .وبدلاً من ذلك، مرة أخرى، يهدف إلى غرس اليقظة والحياة المسؤولة في أتباعه

لكن مرة أخرى، إذا كانت الآية 29، فإن ضيق تلك الأيام ليس هو دمار أورشليم عام 70 م ، بل هو هذا .الحدث وكل الأحداث الأخرى التي تميز الفترة بأكملها من تاريخ الكنيسة، فمرة أخرى، لا يتنبأ يسوع بالنهاية التي فشلت في تحقيق ذلك .إنه لا يتنبأ بالنهاية التي كانت ستحدث في القرن الأول مباشرة بعد تدمير أورشليم عام 70 ميلادية ، لكنها لم تتحقق أبدًا، وكان يسوع مخطئًا .وبدلاً من ذلك، يتنبأ يسوع بنهاية فترة الضيقة بأكملها في الآيات من 4 إلى 22، بما في ذلك تدمير أورشليم عام 70 م ، ولكنه شمل أيضًا عددًا من الأحداث .الأخرى التي من شأنها أن تميز كامل فترة التاريخ التي سبقت ظهور المسيح .مجيء المسيح، مهما طال أمده

لكن مرة أخرى، يسوع ليس مهتمًا بالتنبؤ بمدة أو متى سيعود؛ إنه يتوقع فقط أنه سيفعل ذلك، وهذا من شأنه أن يحدث فرقًا في حياة قرائه وتلاميذه .لذلك، لا شيء مما يقوله يسوع في هذا القسم يجب أن يقودنا إلى استنتاج أنه كان مخطئًا، وأنه قدم تنبؤًا لم يحدث أبدًا، وبالتالي، كان مخطئًا .أريد أن أنهي هذا القسم بالنظر إلى مثلين مشهورين يقدمان، على ما أعتقد، منظورًا مثيرًا للاهتمام حول ما يحدث، ولكنه منظور .أعتقد أننا عادة ما نفتقده

،المثلان اللذان أفكر فيهما هما المثل الموجود في نهاية متى 24 ثم المثل الأول في نهاية متى 25 .وكما قلنا بعد نهاية الإصحاح 24 وحتى الإصحاح 25، يعود يسوع إلى الأمثال، تبين لنا اهتمامه الرئيسي .إنها ليست .تنبؤات، بل تنبؤات أخروية

إنه لا يتنبأ بمسار الأحداث، أو متى سيعود، أو كيفية قراءة الإشارات .يتجسد اهتمامه الرئيسي في الأمثال حيث يتحدى قراءه أن يكونوا مستيقظين، وأن يكونوا يقظين، وأن يعيشوا بمسؤولية وأن يكونوا وكيلين صالحين على ما أعطاهم الله إياهم، وأن يعيشوا حياة بمسؤولية، وأن يعيشوا حياة مقدسة في طاعة المسيح في المسيح .ضوء الحقيقة وإلى أن يعود المسيح .المثل الأول الذي أريد أن ألقي نظرة عليه هو في نهاية متى 24.

إنه مثل الخادم الساهر .وهنا هو عليه .فمن هو إذن العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على خدم بيته .ليعطيهم الطعام في حينه؟ طوبى لذلك العبد الذي يجده سيده عند مجيئه يقوم بعمله

ولإعطائك القليل من المعلومات الأساسية، ربما تكون الإشارة هنا إلى مالك أرض ثري، أو وكيل ثري يمتلك الكثير من الممتلكات، ويعين الخدم في المسؤولية، وغالبًا ما يسافر ويذهب بعيدًا للعمل ويترك ممتلكاته في الداخل رعاية وكلاءه أو خدمه .والآن يعود ليعرف ما إذا كانوا قد اعتنوا بما عهد إليهم به .ولكن طوبى لذلك .العبد الذي يجده سيده عند مجيئه أمينًا أو عاملًا بعمله

الحق أقول لكم :إنه يقيمه على جميع أمواله .ولكن إذا قال ذلك العبد الشرير في قلبه :سيدي يتأخر، فيبدأ .يضرب العبيد رفقائه ويأكل ويشرب مع السكارى، يأتي ذلك العبد في يوم لا ينتظره وساعة لا يتوقعها .يعرف .فيقطعه ويجعل مكانه للمنافقين ، حيث يكون البكاء وصرير الأسنان

نوع من صورة العقاب الأبدي .الآن، ما أريدكم أن تلاحظوه ما يحدث هنا هو مسألة الوكيل؛ ظن السيد أن .وكيله سيبقى بعيدًا، وظن الوكيل أن سيدي سيبقى بعيدًا لفترة طويلة .وهكذا يبدأ في فعل ما يريد

إنه يهدر أمواله، ويعيش بطريقة لا ينبغي له أن يفعلها .المشكلة في المثل مذكورة في الآية 50، أن سيد العبد سيأتي في يوم لا يتوقعه، وساعة لا يعرفها، وهو ما يعكس القول في الآية 34، أنا آسف الآية 36 .الآن وأما .ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، لا الملائكة ولا الابن إلا الأب وحده

والآن، هذا المثل يهدف إلى توضيح ذلك .المشكلة هنا هي أن السيد عاد في وقت أقرب مما كان يعتقده .المضيف .اعتقد الوكيل أنه سوف يتأخر، وكان لديه كل أنواع الوقت

المشكلة هي أن السيد عاد في وقت أقرب مما كان يتوقع .قارن ذلك بالمثل التالي، مثل العذارى العشر في .الإصحاح 25 .لن أقرأ هذا، لكنك تعرف القصة هناك

إنه مثل 10 عوانس .السياق هو حفل زفاف في القرن الأول، والعذارى ينتظرون قدوم العريس، وعند هذه .النقطة أعتقد أنهم يرافقونه .إنهم ينتظرون وصول العريس، وكان هناك 10 منهم

.يقول خمسة حمقى، وخمس من العذارى حمقاء، نوع من الحاضرين في حفل الزفاف .وخمسة منهم حكيمون وما جعلهم حكماء أو جهلاء هو خمسة منهم .لم يكن لدى الحمقى الخمسة ما يكفي من النفط لفترة طويلة .جدًا

،أما الخمس الحكيمات فقد أحضرن زيتًا آخر لتبقى مصابيحهن مشتعلة فترة طويلة من الزمن .والمشكلة هي في الآية 6، أنه في منتصف الليل جاءت صيحة، ربما من رسول، ها هو العريس، اخرج لمقابلته .وبعدين .خرجوا كلهم، وكانت المشكلة أن العريس تأخر

العريس لم يعود عندما فكروا .ولم يرجع بالسرعة التي ظنوا بها، فتأخر .الحمقى الخمسة لم يكونوا مستعدين .للتأخير، بل الحكماء الخمسة كانوا كذلك

فهل ترى الفرق بين المثلين؟ المثل الأول يدور حول مشكلة عودة السيد في وقت أقرب مما كان يعتقد .اعتقد .الوكيل أن لديه كل أنواع الوقت لجمع الأشياء معًا ، لكن السيد عاد مبكرًا .وفي هذه المشكلة هي عكس ذلك

لقد ظنوا أن العريس سيأتي في الحال، لكنه تأخر أكثر مما ظنوا .لذلك لديك وجهتي نظر .كلا المثلين يعلمنا .عن مجيء المسيح

يقول المثل الأول، متى 24، أننا بحاجة إلى أن نكون مستعدين لأن المسيح قد يعود في وقت أقرب مما نعتقد .لكن الفصل 25 يستدير ويقول، لكن لا تعتقدوا أنه سيعود قريبًا جدًا .قد يتأخر المسيح لفترة أطول .مما نعتقد

النقطة المهمة هي أنك بحاجة إلى الاستعداد لكليهما .يجب أن يكون التلاميذ مستعدين في حالة عودة المسيح في وقت أقرب مما يعتقدون، حتى في حياتهم .ولئلا يظنوا أن لديهم كل أنواع الوقت، عليهم أن يكونوا .مستعدين في حالة مجيء المسيح على الفور

.لكنهم بحاجة أيضًا إلى الاستعداد للتأخير .وقد لا يعود المسيح بمجرد تفكيرهم .ربما يتأخر

وهذا كله يتوافق مع قول يسوع، فلا أحد يعرف اليوم أو الساعة، ولا حتى ابن الإنسان إلا الآب الذي في السماء وحده .لذا، بما أنه لا أحد يعرف، لا نعرف ما إذا كان سيكون أسرع مما نعتقد .لا نعرف ما إذا كان .الأمر سيستغرق وقتًا أطول مما نعتقد

سيكون هناك المزيد من التأخير .علينا أن نكون مستعدين لأي من الحالتين .بقية متى 25، وبقية الأمثال، بما في ذلك المثل الشهير "الخراف والجداء "في نهاية الفصل 25، كلها تعلمنا ما يعنيه العيش في ضوء عودة .المسيح القريبة أو إمكانية التأخير

لذلك، حتى في أمثال يسوع، تقول أمثال يسوع العكس تمامًا، وهو أن يسوع تنبأ بالنهاية وكان مخطئًا .لا، لقد روى يسوع مثلًا حيث اعتقد أنه قد تكون هناك فترة تأخير أيضًا، إلا إذا أراد شخص ما أن ينسب ذلك إلى .الكنيسة اللاحقة وليس إلى يسوع، وهو ما أعتقد أنه غير صحيح .أعتقد أن كل هذه الأمثال قالها يسوع

يسوع يفسح المجال أيضًا للتأخير .نعم، يمكن أن يعود يسوع قريبًا، خلال حياة تلاميذه، وتوقع منهم أن ،يفهموا ذلك في الأصحاح ٢٤، وأن يسوع يمكن أن يعود بعد حدوث هذه الأمور .لكنه يسمح أيضًا بالتأخير حتى لا يعتقد التلاميذ أن يسوع سيعود بالضرورة في حياتهم، كما يذكّرهم يسوع، ولكن قد يكون هناك بعض .التأخير

ويجب على شعب الله أن يكون يقظًا وأن يكون مستعدًا لأي من السيناريوهين .لذا، مرة أخرى، لا شيء مما .قاله يسوع في الإصحاحين 24 و25 يجب أن يقودنا إلى استنتاج أن يسوع تنبأ بالنهاية، وبالتالي كان مخطئًا

هذا هو الدكتور ديفيد ماثيوسون في تعليمه عن سؤال أين مجيئه؟ الجلسة الثانية، تأخير المجيء الثاني في تعليم يسوع.